

إحياء علوم الدين

المؤمنين الآية ذم الكفار بما تظاهروا به من الحمية الصادرة عن الغضب بالباطل ومدح المؤمنين بما أنزل الله عليهم من السكينة وروى أبو هريرة أن رجلا قال يا رسول الله مرني بعمل وأقلل قال لا تغضب ثم أعاد عليه فقال لا تغضب // حديث أبي هريرة إن رجلا قال يا رسول الله مرني بعمل وأقلل قال لا تغضب ثم أعاد عليه فقال لا تغضب رواه البخاري // .

وقال ابن عمر قلت لرسول الله A قل لي قولا وأقلل لعلي أعقله فقال لا تغضب فأعدت عليه مرتين كل ذلك يرجع إلى لا تغضب // حديث ابن عمر قلت لرسول الله A قل لي قولا وأقلل الحديث أخرج نحوه أبو يعلى بإسناد حسن // .

وعن عبد الله بن عمرو أنه سأل رسول الله A ماذا ينقذني من غضب الله قال لا تغضب // حديث عبد الله بن عمرو سأل رجل رسول الله A ما يبعدني من غضب الله قال لا تغضب أخرجه الطبراني في مكارم الأخلاق وابن عبد البر في التمهيد بإسناد حسن وهو عند أحمد وأن عبد الله بن عمرو هو السائل // .

وقال ابن مسعود قال النبي A ما تعدون الصرعة فيكم قلنا الذي لا تصرعه الرجال قال ليس ذلك ولكن الذي يملك نفسه عند الغضب // حديث ابن مسعود ما تعدون الصرعة الحديث رواه مسلم // .

وقال أبو هريرة قال النبي A ليس الشديد بالصرعة وإنما الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب // حديث أبي هريرة ليس الشديد بالصرعة الحديث متفق عليه // .

وقال ابن عمر قال النبي A من كف غضبه ستر الله عورته // حديث ابن عمر من كف غضبه ستر الله عورته أخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب العفو وذم الغضب وفي الصمت وتقدم في آفات اللسان // .

وقال سليمان ابن داود عليهما السلام يا بني إياك وكثرة الغضب فإن كثرة الغضب تستخف فؤاد الرجل الحليم وعن عكرمة في قوله تعالى وسيدا وحورا قال السيد الذي لا يغلبه الغضب وقال أبو الدرداء قلت يا رسول الله دلني على عمل يدخلني الجنة قال لا تغضب // حديث أبي الدرداء دلني على عمل يدخلني الجنة قال لا تغضب أخرجه ابن أبي الدنيا والطبراني في الكبير والأوسط بإسناد حسن // .

وقال يحيى لعيسى عليهما السلام لا تغضب قال لا أستطيع أن لا أغضب إنما أنا بشر قال لا تقتن مالا قال هذا عسى .

وقال A الغضب يفسد الإيمان كما يفسد الصبر العسل // حديث الغضب يفسد الإيمان كما يفسد

الصبر العسل أخرجه الطبراني في الكبير والبيهقي في الشعب ومن رواية بهز بن حكيم عن أبيه عن جده بسند ضعيف // .

وقال A ما غضب أحد إلا أشفى على جهنم // حديث ما غضب أحد إلا أشفى على جهنم أخرجه البزار وابن عدي من حديث ابن عباس للنار باب لا يدخله إلا من شفى غيظه بمعصية ا [وإسناده ضعيف وتقدم في آفات اللسان // .

وقال له رجل أي شيء أشد على ا [قال غضب ا [قال فما يبعدني عن غضب ا [قال لا تغضب // حديث قال رجل أي شيء أشد علي قال غضب ا [قال فما يبعدني من غضب ا [قال لا تغضب أخرجه أحمد من حديث عبد ا [بن عمرو بالشرط الأخير منه وقد تقدم قبله بست أحاديث // .

الآثار قال الحسن يا ابن آدم كلما غضبت وثبت ويوشك أن تثب وثبة فتقع في النار وعن ذي القرنين أنه لقي ملكا من الملائكة فقال علمني علما ازداد به إيمانا ويقينا قال لا تغضب فإن الشيطان أقدر ما يكون على ابن آدم حين يغضب فرد الغضب بالكظم وسكنه بالتؤدة وإياك والعجلة فإنك إذا عجلت أخطأت حظك وكن سهلا لنا للقريب والبعيد ولا تكن جبارا عنيدا وعن وهب بن منبه أن راهبا كان في صومعته فأراد الشيطان أن يضلّه فلم يستطع فجاءه حتى ناداه فقال له افتح فلم يجبه فقال افتح فإني إن ذهبت ندمت فلم يلتفت إليه فقال إني أنا المسيح قال الراهب وإن كنت المسيح فما أصنع بك أليس قد أمرتنا بالعبادة والاجتهاد ووعدتنا القيامة فلو جئتنا اليوم بغيره لم نقبله منك فقال إني الشيطان وقد أردت أن أضلك فلم أستطع فجئتك لتسألني